F187

كتاب الحيل في الحروب

تم وجدنى ذخاير الاسكندر من ذخائر الروم
المعروف بذى القرنين ونقل من الثواني في الاول

كتاب الحيل في الحروب
جزء واحد

هذا وقف هذه النسخة المجلدة سلطان الاسلام والمسلمين
مالك الرقاب والبحر حاكم الحرمين الشريفين
السلطان السلطان السلطان خان بن السلطان
ناصر عساكر طاغية ومصر والشام
اعلى الله رايته وادام دولته وعصره امين
المتوسل بالله الحرمين الشريفين
عفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

الحمد لله ذي النعم والآلاء والافضال والكرم

خالق البرايا وباري النسم الذي اوجد الوجود بحكمته

من العدم وعلمنا منه بلطفه ما لم نكن نعلم وفضلنا

بكرمه على سائر الامم برسوله المصطفى سيد العرب

والعجم صلى الله عليه وعلى آله وسلم وتلا علينا كتابا

مبينا وقال لنا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقال

فيمن نبا عن ديننا ومن يكن الشيطان له قرينا فساء

قرينا ثم امرنا بقتالهم وضمن لنا الجود النصر عليهم

اذ قال ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

وبين لكم اهل الايمان ان نصرهم مقرون لحركتكم

واجتهادكم في قوله تعالى قاتلوهم يعذبهم الله

بايديكم

بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ثم امركم

بالاستعداد لهم وخصكم بقوله تعالى واعدوا لهم

ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به

عدو الله وعدوكم فوجب علينا من ذلك ان نرهب

عدو الله وعدوكم ونهلعه ونخلعه في الحرب ونخدعه

لقول نبينا عليه السلام الحرب خدعة ●

وهذا كتاب الحيل في الحروب

وفتح المدائن وحفظ الدروب من حكم ذي القرنين

الاسكندر ابن فيلبس اليوناني وجد في دياس بالاسكندرية

بين حجرين مطبقين احدهما على الآخر مكتوبا باليونانية

فترجم بالعربية وهذا الكتاب في جميع ابوابه يحتاج

اليه في انواع الحرب من الحيل والمكر والخديعة ومخادعة

العدو والاحتراس من مكر العدو وعمل الآلات والسلاح

وهو مبوب ابوابا نوعتها منه على تسعة انواع فمن ذلك

الباب الاول في السيوف والسلاح وسقايلها •

الباب الثاني في التراس وانواعها وتدبيرها •

الباب الثالث في القسي والرمي عليها •

الباب الرابع في الحيل في رمي الحصون •

الباب الخامس في رمي الليل •

الباب السادس في معرفة انواع النفط والاحراق

الباب السابع في سرج تجعل حول العسكر

الباب الثامن في حيل الشباب التي تقوم مقام الاسطاع

الباب التاسع في طرق العدو بالليل •

الباب العاشر في هدم المدائن •

الباب الحادي عشر في حفر الاسراب

الباب الثاني عشر في دفن المدائن • •

الباب الثالث عشر في حيلة البداية عند قيام الصفوف

الباب الرابع عشر فيما ينبغي ان يعلم ان السلاح سلاح

الخامس عشر في ذكر الخيل الواقية

السادس عشر في الصبر والثبات

السابع عشر في اعداد الرساء على امم الجيش

الباب الثامن عشر في الطبول والعلامات للحرب

الباب التاسع عشر في تلافي الهزيمة والعياذ بالله

الباب العشرون في حيلة قتال الترك

الباب الحادي والعشرون في قتال الهند

الباب الثاني والعشرون في قتال الروم

الباب الثالث والعشرون في قتال الحبشة والنوبة

الباب الرابع والعشرون في قتال العرب

الباب الخامس والعشرون في حيلة اسباب فتح المدائن

شبكة الألوكة www.alukah.net

الباب السادس والعشرون في حراسة الأسوار
الباب السابع والعشرون في حيلة اسباب فتح المدائن (طلوع المرقب)
الباب الثامن والعشرون في اخفاء خبر المدينة
الباب التاسع والعشرون في الاحتراس من النقب والتسلق
الباب الثلاثون في تماثيل الطلسمات المهلكات للعدو
الباب الحادي والثلاثون في عمل تماثيل على عجل
الباب الثاني والثلاثون في عمل تماثيل على خيل
الباب الثالث والثلاثون في عمل النار في الخندق
الباب الرابع والثلاثون فيما يستخرج ليقوم مقام (اربعة عشر صنفا) ذلك
الباب الخامس الثلاثون في عمل حبس بيت تقتل
الباب السادس والثلاثون في عمل دوايز تدور بنفسها وعدتها
الباب السابع والثلاثون في عمل التلال لحريق العدو
الباب الثامن والثلاثون في مرأة تحرق ما وقع عليه شعاعها

الباب الخامس والثلاثون في عمل دوارين في ساحل البحر
ذكر السيوف واجناسها وقد علمت انه لا شئ من السلاح
يوصف بالكرم والجوهر ويبلغ من الثمن وبنباهته
وبنصر كنصر السيف وله الهيبة وله الفضل على جميع
الاسلحة والقاطع للكرابة من الضراب والسلاح والذي
يعمل به اهل الناس ممن عمل القروسية ومن لم يعمل وبقا
في يد الشيخ الكبير ويعمل به الحدث الصغير واليه يلجئ
الناس جميعا عند المواطن التي تكل وتعطل وينفد فيها
بعد الاسلحة وهو الاخ الصديق والذي لا يتعطل في سعة
ولا ضيق ولا زحام ولا حر ولا بر ولا ريح شديدة وقد
يثقل الريح في الريح ويطيش الناس فيها ولا احد غناء عنه
فقد تكاد تكون لكل صنف ويلزم الناس من لا سلاح
له يقاتلون واليه ينسبون وكل مع سلاح لا يستغنى عن

وَصَاحِبُ السَّيْفِ يَسْتَغْنِي عَنْ جَمِيعِ السِّلَاحِ وَهُوَ اَجَلُّ مَا
تَزَيَّنَ بِهِ وَاَحْسَنُ حَمْلَهُ فِي مَوَاطِنِ الْاَمْنِ وَالْخَوْفِ
مَعَ مَا قَدْ رُوِيَ مِنْ فَضْلِهِ وَالتَّخْرِيهِ فِي الْآثَارِ قِيلَ
اَنَّهُ لَا يَمَسُّهُ الْمُطَاهِرُ وَلَا يَرَاهُ مِنَ النِّسَاءِ حَائِضٌ وَلَا
يُسَاوَمُ بِثَمَنٍ وَلَا يُتَنَاوَلُ مَشْهُورًا اِجْلَالًا لَهُ وَعِزًّا
وَرُوِيَ مَلْعُونٌ مَنْ تَنَاوَلَ حِلْيَةَ السَّيْفِ مَشْهُورًا لِمَا فِيهِ مِنَ
الْهَيْئَةِ وَاَمْرُ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَاِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتّٰى اِذَا اَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا
الْوَثَاقَ فَاِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَاِمَّا فِدَاءً حَتّٰى تَضَعَ الْحَرْبُ اَوْزَارَهَا
وَفَسَّرَ الْمُفَسِّرُونَ قَوْلَ اللّٰهِ تَعَالَى فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ
وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ قَالَ هُمُ الشُّهَدَاءُ بِيَنِهِ اللّٰهِ
حَوْلَ عَرْشِهِ مُتَقَلِّدُونَ سُيُوفَهُمْ وَرُوِيَ اَنَّ الْمُتَقَلِّدَ
سَيْفًا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ تَعَالَى تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ

فِي عُنُقِهِ وَرُوِيَ اَنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ يُبَاهِي الْمَلَائِكَةَ بِالْمُتَقَلِّدِ
السُّيُوفَ فِي سَبِيلِهِ وَرُوِيَ مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَلْبَسَهُ
اللّٰهُ بِوِشَاحِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَلَّ سَيْفًا
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ بَايَعَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُكَلِّمُ سَائِرَ الْاُمَمِ
فِيهَا فَرُفِعَ السُّيُوفُ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ الْعَتِيقِ مِنْهَا وَلَيْسَ
الْعَتِيقُ مِنَ السُّيُوفِ سَيْفًا وَاحِدًا اِنَّمَا يَذْهَبُ مِنْ عُنُقِهَا
اِلَى الْكَرَمِ كَمَا يُقَالُ فَرَسٌ عَتِيقٌ وَهُوَ مُهَجَّنٌ يُرَادُ بِهِ الْكَرَمُ
فَاِنَّمَا لَحِقَتْهُ خَوَاصُّ الْكَرَمِ فَهُوَ عَتِيقٌ فِي اَيِّ دَهْرٍ
طُبِعَ وَالْمُحْدَثُ مَا لَا يُعَدُّ مِنَ الْعَتِيقِ فَهُوَ ضِدُّهُ فِي الْمَعْنَى
اَعْنِي مَا عَدِمَ خَوَاصَّ الْعَتِيقِ وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ بِضِدِّ اسْمِهِ
اَيْ مُحْدَثٌ وَاِنْ كَانَ قَدْ طُبِعَ قَبْلَ زَمَانِ عَادٍ اَلَا
تَرَى اَنَّ السُّيُوفَ اِنَّمَا يُنْظَرُ اِلَى جَوَاهِرِهَا وَفِرِنْدِهَا
وَقُدُودِهَا فَالْحَدِيدُ لَا يَزْدَادُ جَوْهَرُهُ وَفِرِنْدُهُ لِقِدَمِهِ

ولا ينقص لغرب عهد وهو اشد من ان نعمل فيه قدم الزمان
والعتيق ينقسم ثلاثة اقسام على جواهر هذا الاسم
فاولها واجودها اليماني ثم ثانيه القلعي ثم ثالثه الهندي
ومن السيوف المحدثة وهي ردية من السيوف واما الذي
ليست بعتيق ولا محدثة فتسميها الصاقلة غير محدثة
وهي المتوسطة من السيوف تطبع باليمن من الحديد
السليماني والسرندي فيقال غير مولد وهي السيوف
التي حلاها اليمانية فاما اليمانية فجوهرها جوهر
معتدل متساوي العقد ليس بعض العقد اكبر من بعض
ابيض الجوهر احمر الارض اخضر الارض قبل الطرح
تريت من سيلانه اثار بيض شبيهة بالدود يتلوا
بعضه بعضا شبيهة بالفضة ومنها العريض الاسفل
المحروط الوارم المرتفع السيلان تربيعا محروطا الى اسفل

السيلان واكثر ما يلون من علامات العتق الى طبعت
في الجاهلية تقبتين في السيلان بسنبك وثقب السنبك
من احد جهتيه اوسع او جهتيه متساويتين
ووسطه اضيق ومنها اربع شطب ومنها المحفور
وهو الذي شطبه شبيهة بالابهام مدور ومنها
الذي شطبه بداسكات وهي شطب بزوايا مرتعة
من داخل الشطب وتكون هذه الشطب متساوية في
وجه السيف ومنها ذو ثلاث شطب واحدة في الوسط
وتنتين في الشفرتين واكثر ما يكون منها عرض
ثلاث اصابع تامة واقل ما يكون منها اصبعين ونصف
وهي الخفاف منها القبورية اكثر من رطلين لا يوجد فيها
او رطلين غير ربع وهذه الخفاف تكون سوابح لا شطب
فيها مختلفة في الطول ما بين الثلاثة اشبار ونصف